

زورن العالم في السبعين



تجاه ما يتعرض له اليمن من عدوان مهجى بربري ظالم استهدف كل مقومات الحياة ودمر البنى التحتية للوطن ومكتسبات الثورة اليمنية « 26 سبتمبر و 14 أكتوبر و 22 مايو 1990م »..

وأضاف: طوال عام أزهقت أرواح الأبرياء، وهدمت المنازل فوق رؤوس ساكنيها ودمرت المستشفيات والمدارس وحتى دور العبادة مع ذلك لم يحرك المجتمع الدولي ساكناً.. اليوم هذه الملايين من أعضاء المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي كانت صورة حية ترجمت مدى التلاحم الوطني والاصطفاء الشعبي وراء الإزعيم المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق- رئيس المؤتمر الشعبي العام وفيها تأكيد على الرفض للعدوان.

وتابع: لقد شهدنا تدافعا غير مسبوق من قبل قواعد المؤتمر وحلفائه للمشاركة في هذا الحدث الوطني والتنظيمي المهم وقد أذهلوا العالم بصمودهم وولائهم لله ثم للوطن ولقائدهم وأكدوا فشل تحالف العدوان في إخضاع هذا الشعب.

الشيخ الضبيبي: عشر حقائق

تؤكد وحدة الوطني

الى ذلك قال الشيخ علي محمد الضبيبي: الذين اعتقدوا ان إقامة مسيرتين يوم السبت بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان السعودي الغاشم على اليمن هو بسبب وجود خلاف بين المؤتمر وانصار الله وان ذلك يسبب تفرقة ويشق الصف ووالخ من هذا الكلام، واهمون.. واهنا لربد ان نوه ونوضح للناس هذا اللبس وذلك من خلال التالي.. أولاً: التنسيق بين انصار الله والمؤتمر كبير جداً وكل الخطوات مدروسة وكل القرارات تصب في مصلحة الوطن وليس هناك أي خلافات على الإطلاق وهذا ما يجب ان يعيه الناس جيداً ليقطعوا كل المحاولات على ادوات العدوان لشق الصف.. ثانياً: كل من المؤتمر وانصار الله دعوا جميع أبناء الشعب اليمني لحضور المسيرتين ولم يدعواهم لحضور مسيرة دون أخرى.. الدعوة واضحة وعمامة وشاملة ولا يوجد هناك حزبية ولا مناطقية أبداً بخلاف ما يروج له من مطابخ العدوان.

ثالثاً: خروج مسيرتين يدل على الذكاء الشديد لكل من المؤتمر وانصار الله وهو قرار صائب 100% لعدة اسباب سياسية وأمنية ودولية وايضاً اعلامية.

رابعاً: العدوان الغاشم والحصار والدمار والقتل والمعاناة والمآسي التي سببها العدوان كبيرة جداً ويجب الخروج بمسيرات كثيرة وضخمة جداً تعكس حجم المعاناة التي تسبب بها العدوان للشعب اليمني.

خامساً: خروج مسيرات متعددة وضخمة هي رسالة قوية لإعداد، وللدول التي تقف بجانب السعودية وامريكا في عدوانهم وللدول التي تقف خلفهم وللعالَم اجمع ومفاد هذه الرسالة ان الشعب اليمني لا يقهر ولن يستسلم وسيبصر مهما كانت مؤامراتكم وتحالفاتكم. سادساً: خروج مسيرات ضخمة ومتعددة في أكثر من مكان وبعد مرور العام على العدوان فيه دلالة واضحة على فشل وهزيمة دول العدوان.

سابعاً: جميع الأحزاب الوطنية وجهوا الدعوة للشعب اليمني العظيم للمشاركة الفعالة في هذه المسيرات وليس فقط المؤتمر وانصار الله وهذه دلالة أخرى على ان المسيرات ليست حزبية وإنما مسيرات وطنية دعت لها كل المكونات السياسية والمجتمعية اليمنية.

ثامناً: المرحلة الحالية خطيرة جداً وتتطلب الانتباه والوعي الكبارين من عامة الشعب ومن كل السياسيين والكتاب والمفكرين والاعلاميين والشخصيات الاجتماعية والقبلية لمواجهة العدوان وأدواته الداخلية والخارجية وايضاً لمواجهة إعلام العدوان المسمم والمدمر على وجه الخصوص يجب التصدي لأي خبر او شائعة اواي محاولة لشق الصف أو لترويج عنصرية او مذهبية.

تاسعاً: قرار خروج مسيرات متنوعة وفي أكثر من مكان هو قرار صائب من الناحية الامنية وفوت الفرصة امام الحاقدين والعملاء الذين يسعون لإيجاد اختلالات أمنية والصاق التهم بالقوى الوطنية للابقاع بهم وإيجاد الفتنة بينهم.

عاشراً: الشعب اليمني شعب عظيم أبي شامخ يابى الضيم والتفرقة ويرفض المناطقية والمذهبية..

هو شعب مؤمن ويواجه العدوان وهو واثق بالله وينصر الله وتأييده.. هذا هو شعب الإيمان والحكمة، ومن يحمل هذه الصفات والمميزات حتماً النصر حليفه، المهم فقط ان يكون عند المستوى المطلوب منه في مواجهة المستوى المطلوب منه في اعتماده وثقته بالله القوي العزيز حتى يضمن استمرار تأييد ورعاية الله له.. المسئولية مسئولية الجميع وولا استثناء.. والنصر سيكون نصراً كبيراً وله ما له من تبعات كبيرة وعظيمة لابد ان يهين الشعب نفسه ليكون أهلاً لها.



وأفزع أصحاب النظرات السوداء، وهذه في كل الأحوال مفخرة لنا ومصدر عزة لكل مؤتمر وطني حر شريف، كما أنها تؤكد أن جماهير المؤتمر تزداد كل يوم وهذا بفضل الله ثم السياسة الحكيمة والادبيات والثوابت التي يتمتع بها حزبنا الرائد المؤتمر الشعبي العام وقيادته التاريخية ممثلة بالإزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام والأمين العام الأستاذ عارف الزوكا وكل القيادات المؤتمرية.. وألف ألف مبروك لكم هذا الانتصار الجديد والالتفاف الوطني الرائع والنبيل.

الحزمي: المهرجان عكس صورة حية عن

مدى التلاحم الوطني وحب الشعب للإزعيم

وتحدث رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية الحزم محافظة إب الأستاذ عبدالسلام الحزمي عن مهرجان الصمود والتحدى قائلاً: بداية أوجه رسالة شكر لجماهير الشعب الوفي الذين لبوا النداء وتكبدوا عناء السفر رغم كل المخاطر والظروف الصعبة ليشاركوا في مهرجان الصمود والتحدى في العاصمة صنعاء لكي يوصلوا رسالة الى المجتمع الدولي وأخرى لدول تحالف العدوان.. ورسالتان عبّروا فيهما عن استيائهم وغضبهم من موقف المجتمع الدولي المخزي

وجرح الآلاف من المدنيين وتدمير المصانع واستهداف كل شيء، هاهو المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني ومعهم الشعب اليمني الحر يخرجون بملايين من الناس رجالاً ونساءً، إلى ميدان الصمود والتحدى «السبعين» في لوحة وطنية ومؤتمرية تعكس قدراً كبيراً وهاملاً من الحيوية وجسدت الحشود التمسك بالثوابت الوطنية وبالإزعيم علي عبدالله صالح وبالمؤتمر الشعبي العام الذي أثبت أنه حزب راند تشكل ونما في طينة يمنية خالصة وليس مستورداً ولا أبواب له أو نوافذ مشرعة للخارج كبقية الأحزاب التي لها ارتباطات خارجية وهذا ما أوضحته لنا الأشهر الأخيرة التي كشفت لنا عن حقائق عدة وأشياء كان ما يزال بعض الناس يشكون حولها واليوم صارت واضحة كالشمس في أربعة السماء.

في تقدير ي أن الملحمة المؤتمرية هي الأولى من نوعها في تاريخنا السياسي، ستترب عليها عدة متغيرات إقليمية ودولية، ستصب في مصلحة اليمن واليمنيين، خاصة وأن المؤتمر داعية سلام وحوار وشراكة، وفي نفس الوقت، هو في مقدمة الصفوف المدافعة عن الوطن وثوابته وسيادته.

السلال: فبارك للإزعيم وللمؤتمريين

هذا النجاح العظيم

قال القيادي المؤتمري والنقابي الأستاذ عبدالله السلال: تأتي فعالية المؤتمر هذه وسط اهتمام محلي وعربي ودولي كبير بالأوضاع في بلادنا السياسية والأمنية وغيرها، وكون المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الإزعيم علي عبدالله صالح مشعبين بالهم الوطني والروية الثاقبة للأحداث وللاستحقاقات الوطنية التي كان وما يزال المؤتمر والإزعيم هما المعبران عنها وصاحبها الكلمة الوطنية والفصل في هذا الشأن.

إن الحضور المؤتمري الجماهيري الهائل والكبير إلى ميدان السبعين صباح السبت ومن مختلف المناطق والمحافظات والذي لم تشهده له اليمن والمنطقة العربية مثيلاً من قبل يحمل رسائل وطنية ورسائل سياسية ورسائل محلية وإقليمية وعربية ودولية مهمة جداً وتتوقف عليها نتائج عدة ومصيرية للجميع، لكن يبقى السؤال هو: كيف سيرقرأها المعنويون بها والمرسلة لهم؟ لأن النتائج الإيجابية والتي يفترض بها أن تتم بعدها تتوقف على كيفية قراءة المعنويين بها، هل سيتعاملون معها من باب المسؤولية والعقلانية وترك المكابرة والتحدى ولغة القدرة أم سيرقرأونها بعيون وقلوب وعقول غيرهم؟

بالمجمل نتمنى أن تتم قراءة تما بذكاء وحرص وروح مسؤولة، سواء من قبل شركائنا اليمنيين من أحزاب سياسية وقوى مرتبطة كل شيء بيد الرياض وغيرها، أو من قبل القوى التي دائماً لا يحلو لها الاعتراف بالحقائق والوقائع على أرض الميدان.

الطوفان البشري والمحيط البشري الذي امتد إلى ما وراء المنظر من الستين وحتى شارع الخميس والسبعين وجولة 45 في شارع تعز ومن السبعين نحو التحرير حتى الحصة، أثلج صدور الشرفاء

